

## نص رذن



■ علاء حسن

## حال العراقي

ما قيل في العراق يساوي خطب جميع رؤساء ودول الكرة الأرضية، وعلى الرغم من أنها من وجهة نظر البعض تشكل مادة مهمة للدارسين والباحثين في مجال التاريخ السياسي المعاصر الا انها لم تستطع ان تستقطب "نقرا" واحدا من الجماهير تجعله يتعاطف معها او يصدق ما ورد فيها ، احد العراقيين لديه استعداد للعرض وناق صوتية واخرى مكتوبة تثبت صحة نظريته بان خطب الساسة والزعماء والرؤساء والمسؤولين في المناسبات الوطنية منذ اعتماد القادة والزعماء الخطب السياسية لاعلان مشاريعهم لتلبية مطالب الشعب العراقي ، وتحقيق الاهداف الجماهير، كان العروف عن سماعها مبكرا وقيل عشرات السنين ، لانها بنظر شريحة واسعة من المجتمع مجرد تسويق واستهلاك محلي ، لا يحقق شيئا على ارض الواقع في غياب الديمقراطية ، وتعطيل التنمية وانتهاك حقوق الانسان ، احد العراقيين المتابعين لخطب القادة والزعماء يجزم وبشكل قاطع انها لم تتجاوز اثاره الصداع ووجع الرأس والشعور بالقرف ، ويؤكد ان سماع الجالغي البغدادي والمريعات وما تحمل من تلميحات واشارات سياسية اكثر تأثيرا في الجمهور من خطبة سياسي حرص على استخدام عبارات من قبيل : "ان دل على شيء فانما يدل على ان العرب قادرون على تحقيق النصر الناجز على القوى الاستعمارية والامبريالية، بالمشروع العربي العربي الموحد " ومثل هذه العبارة وغيرها مكافحة الارهاب والقضاء على ديوله وحواضنه تمر مرور الكرام على السامعين ، ولاسيما ان الاحداث التي توصف بانها مجرد خروقات لا تشكل تهديدا للالوضاع الامنية لم يعد احد يصدقها سواء من اعتاد او اجبر على سماع خطب المسؤولين ، او عرّف عنها حفاظا على سلامة اعضابه .

المنطقة العربية معروفة بانها تمتاز بتصدير الخطب واستيراد مواردها الغذائية من الخارج ، وهذه المعادلة تكشف بان الشعوب المعتادة على سماع خطب زعمائها لم تعد تفكر حتى الان في تطوير نموها الاقتصادي ، فطلعت متخلفة، لكنها تصر على رسم غد مشرق لشعبها ، عبر الاحلام والاوهام ، وخطب الزعماء المتواصلة يوميا ، وخارج المناسبات الوطنية والقومية ، فما ان يلتقي زعيم ما بعدد من ابناء العشائر حتى يبادر بشحن الهمم بخطاب يتضمن تنفيذ مشاريع سترراتيجية في المستقبل القريب للارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين ، والقضاء على الفقر بخطة تنمية انفجارية يتم تطبيقها بعد ان تتفهم القوى السياسية دورها الوطني في خدمة الشعب والعمل على اسعاده بنيد خلافتاتها ، والتمسك بالدستور ، وسابقا لم يذكر احد من المسؤولين السابقين مفردة الدستور لكنه يشير الى الالتفاف حول القيادة الحكيمة للحزب الحاكم .

حال العراقي اليوم لا يختلف عن حاله قبل عشرات السنين ، وكثرة سماعه خطب الزعماء والرؤساء راوده الشك بان الجميع جعلوه "تختة" لثرم البصل والفارق الوحيد في عملية الثرم يتعلق بالبصل نفسه في الماضي كان محليا واليوم يستورد من دول الجوار ، ليرسخ حقيقة التدخل الاقليمي في الشأن العراقي .

# 25 ألف تلميذ جديد في كربلاء العام المقبل والأبنية المدرسية لن تكفيهم

□ كربلاء / أمجد علي

**يستعد نحو 25 ألف طفل وطفلة في كربلاء للأنخراط بالدراسة الابتدائية في العام الدراسي المقبل، في الوقت الذي تعاني فيه مديرية تربية المحافظة قلة الأبنية المدرسية التي لا تزيد عن 300 بناية**

ويقول محمد الطرفي في حديثه لـ"المدى": إن لديه اثنين من الأبناء في إحدى المدارس الابتدائية بمدينة كربلاء، لكن المشكلة أن الصف مكتظ بالتلاميذ إلى حد يجعلك تشعر أنه سوق وليس صفا دراسيا"، بحسب تعبيره.

ويرى الطرفي أن "مشكلة اكتظاظ الصفوف في كربلاء ليس لها حل، واعتقد أن مديرية التربية غير قادرة على إيجاد الحل لأن الأمر ليس بيدنا فهذه مسؤولية الدولة". ويشير معلم ابتدائية، طلب عدم الكشف عن اسمه، إلى أن العام المقبل سيكون الأسوأ على المعلمين والمعلمات لأن الصفوف وخاصة في الأحياء الفقيرة كحى الغدير والعسكري والعامل وكذلك مدارس الأقضية والنواحي، مكتظة بشكل كثيف بالتلاميذ. فائتمقام قضاء الهندية عباس عبد عباس الشمري يقول في حديثه لـ"المدى": إن

## مجليات



صف مكتظ بالتلاميذ

إلى أضعاف مضاعفة ليصل إلى أكثر من ٦٠ ألف طالب وطالبة، فضلا عن الزيادة السنوية التي تحصل في المحافظة وتقدر بخمسة آلاف طالب وطالبة نتيجة الهجرة والنزوح إلى المدينة".

ودعا حساني وزارة التربية إلى وضع إستراتيجية مدروسة لبناء الأبنية المدرسية وأن لا تكون بتكفل عشوائي أو إحالة عدد من المدارس إلى شركة واحدة ما يؤدي إلى تأخر الانجاز.

رئيسة لجنة التربية في مجلس محافظة كربلاء ابتهاج الزبيدي، طفلا، موزعين على مركز القضاء والنواحي والمناطق الريفية التابعة له بحسب الإحصائية العامة للتربية في كربلاء. وأضاف أن "هناك مشكلة كبيرة في القضاء بخصوص الأبنية المدرسية، واحدة في عموم مناطق المحافظة. وتوضح "هذا الواقع أثر كثيرا على المحافظة في استيعاب أعداد التلاميذ والطلبة الذين ازداد عددهم

عدد الأطفال المشمولين بالتعليم الإزاسي في القضاء بلغ ٣٠٦٣ طفلا، موزعين على مركز القضاء والنواحي والمناطق الريفية التابعة له بحسب الإحصائية العامة للتربية في كربلاء. وأضاف أن "هناك مشكلة كبيرة في القضاء بخصوص الأبنية المدرسية، واحدة في عموم مناطق المحافظة. وتوضح "هذا الواقع أثر كثيرا على المحافظة في استيعاب أعداد التلاميذ والطلبة الذين ازداد عددهم

### توأمة بين كلية تكنولوجيا المعلومات في بابل وجامعة بريطانية

## إعلان أسماء المقبولين في الزمالات الدراسية الإيرانية للعام الدراسي 2011 - 2012

توافق المناهج الدراسية وتحديد الموقات والصعوبات التي يمكن أن تواجه مشاريع التوأمة بين كليات جامعة بابل والجامعات العالمية، داعيا إلى توفير جميع الإمكانيات لتذليل تلك الصعوبات.

وأشار إلى أن البرنامج يتضمن إيفاد ٢٠ طالبا وطالبة من كلية تكنولوجيا المعلومات للدراسة في بريطانيا لمرحلتي الثالث والرابع، فيما ستكون الدراسة لطلبة المرحلتين الأولى والثانية في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة بابل. وأفاد بأن البرنامج سيمتحن طلبتنا وناقق دراسية صادرة من جامعتي بابل وجون مور – ليفربول البريطانية، مشيرا إلى أن ذلك سيسهم في ردم الفجوة العلمية بين العراق والعالم المتطور في مجال المعلوماتية، مبينا أن الطلبة المشمولين بالمشروع "يمكن أن يكونوا نواة ناجحة لطلبة دراسات عليا كما أن تحقيق مشاريع التوأمة مع الجانب البريطاني يعني الاعتراف بمناهجنا وهذا دعم كبير لسمعة كليتنا وجامعة بابل على حد سواء".

محمد رياض محمد علي، لى حسين هاتف، إحسان عبد الأمير عزيز، ناصر ارحيم حسين، عفاف مرتضى كاظم، هدى عاشور شاطي، عبد الحسين عبد المحسن محمد علي. وذكر الدكتور كاظم أن أسماء المرشحين لنيل شهادة الدكتوراه في الجامعات الإيرانية هم: زينب حسين كاظم، باسم كريم خضير، إسراء عبد زيد، هيثم لدول حنون، أشرف وليد عبد الرزاق، أحمد مجيد عبد الله، غسان عدنان كامل. وعلى صعيد منفصل، ناقش مجلس كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة بابل جلسته الأخيرة، مشروع التوأمة مع جامعة جون مور – ليفربول البريطانية. وقال عميد الكلية الدكتور توفيق عبد الخالق الأسدي: إن المجلس بحث العرض المقدم من جامعة جون مور – ليفربول البريطانية الخاص ببرنامج التوأمة لطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات مع كلية الحاسبات والمعلوماتية في الجامعة البريطانية.

من جانبه، أكد رئيس جامعة بابل الدكتور نبيل هاشم العرجي الذي حضر الاجتماع، على ضرورة دراسة

حسين علي غني، حيدر شاكر كاظم، نائل حامد ناصر، كوثر سعد محمد، رافد كريم شحل، عبد الكريم حسين علوان، محمد مرتضى عبود، مالك رزاق ديسان، عمان نبيل حامد، محمد شاكر والي، حسين محمد زعيل، علاء محمد صاحب، مجتبی أحمد مكطف، علي محمود علي. وبين أن أسماء المرشحين لنيل شهادة الماجستير وبمختلف التخصصات العلمية هم: علي حسين حسن، أزل حبيب نزال، أسماء شريف جويد، أحمد شاكر محمود، علي كامل أحمد، غصون جواد عبد الكاظم، قيس عدنان علي، محمد رياض راضي، محمد حمودي جاسم، توفيق جاسم محمد، حلا فاضل حسن، حيدر شاكر درويش، أسعد حسن لفته، رائد محمد علي، زينب عبد الإله، كاظم محمود عبد القادر، ياسين خزعل قاسم. وتابع، إضافة إلى الطلبة: جلال قيس جميل، مصطفى سعدي طالب، علي سعدون علي، علي حسن حرج، محمد حميد عبد المجيد، عمار جبار كاظم، أحمد صالح غافل، مروة عبد الله غلام، معز حاتم طه، أصيل جبار حسب،

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أسماء الطلبة المرشحين للزمالات الدراسية الإيرانية للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢، لنيل شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، فيما بحثت كلية تكنولوجيا المعلومات التخصصات العلمية. وقال مدير عام جون مور – ليفربول البريطانية. وقال مدير عام دائرة البعثات والعلاقات الثقافية، الدكتور بهاء إبراهيم كاظم، في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه: إن الموافقة استحصلت لـ٥٩ اسما، لنيل شهادات البكالوريوس لخريجي الفرع العلمي من الدراسة الإعدادية، والماجستير، والدكتوراه، على أن يتم إرسال ملفاتهم إلى الجانب المنح، بعد إتمام إجراءات القبول التكميلية. وأضاف أن المرشحين لنيل شهادة البكالوريوس هم: منتظر كريم علوان، زهراء أحمد رحيم، ومريم سعد محمد صالح، حسين محمد خليف،

## ميثاق تعاون بين الصحة وشيوخ العشائر لحماية الأطباء

□ بغداد / غضنفر العيبي

عقدت وزارة الصحة ميثاق تعاون مع شيوخ ووجهاء العشائر في العراق يهدف إلى حماية الأطباء من التهديدات العشائرية. وقال معاون المفتش العام في الوزارة أحمد رحيم لـ"المدى": إنه ليس من اختصاص العشييرة تقرير ما إذا كان الطبيب مقصرا

### المباشرة بمشروع الحزام الأخضر حول المدينة

## الديوانية تقدم الدوام الرسمي ساعة بسبب ارتفاع درجات الحرارة

وذكر رئيس مجلس المحافظة جبير سلمان الجبوري لـ"المدى" أن المجلس صوت خلال اجتماعه الدوري اليوم على قرار العمل بالساعة السابعة من صباح كل يوم، موعدا للدوام الرسمي في جميع دوائر ومؤسسات الدولة في المحافظة، ويكون موعد انتهاء الدوام في الساعة الثانية ظهرا. وأوضح أن "المجلس اعتمد في قراره على مراعاة ارتفاع درجات الحرارة التي يعاني بسببها الموظفون والمواطنون على حد سواء، لضمان انجاز المعاملات في الدوائر الحكومية".

من جانب آخر، أعلنت الحكومة المحلية في الديوانية، المباشرة بمشروع الحزام الأخضر، للحد من العواصف الترابية المستمرة التي تتعرض لها المحافظة. وقال محافظ الديوانية سالم حسين علوان لـ"المدى": إن اجتماعا عقد أمس الأول، "أعلنا فيه عن تشكيل لجنة مختصة، تعمل على وضع حلول سريعة للمعوقات التي تعترض تنفيذ مشروع الحزام الأخضر، وتضع الميزانية الكافية لاستملاك الأراضي التي يمر من خلالها المشروع". وأضاف أن اللجنة ستعمل على تجاوز الروتين الذي قد يتسبب في تلكؤ هذا المشروع الحيوي والمهم، الذي سيسهم في الحد من العواصف الترابية التي تتعرض لها الديوانية والمحافظات

يحق لنوي المريض المطالبة بالحق المدني أو الجنائي. مجموعة من الأطباء يشكلون ما نسبته ٢٠٪ من أطباء العراق حسب قولهم، أشاروا من خلال موقعي التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و(تويتر) إلى أنهم يرغبون بتنظيم اعتصامات وإضرابات بسبب الانتهاكات التي يتعرضون لها خلال عملهم، مطالبين بقانون لحمايتهم من تلك

الصحة التي تتكون من عشرة أطباء استشاريين من مختلف الاختصاصات، ليتم البت في الأمر. وأشار إلى أن "هذه اللجان تقوم بدراسة القضية لاتخاذ اللازم، فإذا وجدت أن الطبيب مقصر عندها يحق لنوي المريض رفع دعوى قضائية مدنية ضد الطبيب، وكذلك في حالة وفاة المريض نتيجة خطأ الطبيب المتعد أو غير المتعد،

المساحات المزروعة. وأشار علوان إلى أن "المشروع سينفذ خارج التصميم الأساس، لمحيط مدينة الديوانية وبطول ٤٨ كم، لضمان عدم تأثيره على التوسع العمراني للمحافظة". وبين أن "المشروع سينفذ بخمسة قطاعات، كل واحد منها يزرع نوعا من الأشجار سريعة النمو، لتكون قادرة على صد الرياح والأتربة، خلال فترة قليلة للحد من هبوب العواصف الرملية والترابية المحلية بسبب قلة المساحات الخضراء وتراجع الأراضي المزروعة فيها".



احد مشاريع الحزام الاخضر

## أجسام مضيئة في السماء تشير الهلع شمال الناصرية

□ الناصرية / إبراهيم ناصر

شهدت مناطق شمال الناصرية حالة من الهلع بين المواطنين خلال الأيام الماضية بعد تسجيل مشاهدات لأجسام مضيئة في السماء، وفيما قال المواطنون أنهم شاهدوا مخلوقات فضائية، أكد مختصون أن العراق لم يشهد ظهور أي أجسام فضائية، والحالة لا تدعو تغيرات مناخية او مخلفات حربية من طائرات تمر بسمااء تلك المناطق.

وقال المواطن نامر الغزي، من أهالي منطقة قلعة سكر شمال الناصرية، في حديث لـ"المدى": إنه "قبل أيام كنت جالسا أنا ومجموعة من أصدقائي عدنا ١٠ أشخاص، وشاهدنا جسما مضيئا في السماء يسير بخط مستقيم فم انفصل إلى جزئين أحدها باتجاه حركة الرياح والآخر عكس ذلك الإتجاه". وأضاف أن اللون كان فسفوريا شديدا للإضاءة، "هذا الجسم الغريب قد يكون مركبة فضائية كون المشي عكس الرياح أمر غير معقول". وشهدت مناطق الرفاعي وقلعة سكر وبحسب روايات متطابقة بين عدد من المواطنين ظهور أجسام غريبة في السماء، قد تكون بحسب أقوالهم مخلوقات فضائية. إلى ذلك، ذكر ماجد العتاي، من سكنة قضاء الرفاعي شمال الناصرية، في حديث لـ"المدى"، أن "الذي شاهدنا يذكرنا بأيام تدريبنا خلال فترة الخدمة العسكرية على الضربات النووية إذ أن هناك ضوء ظهر وانقسم نصفين الأول باتجاه حركة الرياح والثاني عكسه واستمرت هذه الحالة نحو ١٥ دقيقة".

وأشار إلى أن "عدد من الأصدقاء في محافظات واسط والديوانية وميسان، قالوا انهم شاهدوا مثل هذا الأمر، لذا اعتقد أن الموضوع بحاجة لتفسير من العلماء وقد تكون علامة من علامات يوم القيامة أو حركة لمخلوقات فضائية". وزاد العتاي "الغريب في الأمر هناك حركة للجسم الغريب بعكس حركة الرياح وشاهدها عدد من الناس في محافظات مختلفة، وهو ما يعد أمرا غريبا جدا وفيه شيء من الغموض"، على حد قوله، من جانبه، نفى المختص في علم الفيزياء الفلكية مالك حسن في حديثه لـ"المدى"، تسجيل أي حركة لأجسام غريبة، مبينا "العراق وحتى هذه اللحظة لم يسجل أي حركة لأجسام غريبة في أجوائه من قبل الجهات المختصة". وقال حسن "اعتقد أن ما شاهده الناس هو تغيرات مناخية أو ربما مخلفات حربية لإحدى الطائرات التي تسلك المسارات الجوية في سماء العراق"، لافتا إلى أن "هناك أيضا حركة للنيازك والشهب وهي مشابه للصور التي نقلها الناس لكنهم لم يستطيعوا أن يفرقوا ما بين تلك الحركة الفلكية الطبيعية وما تناقلوه من مشاهدات وحديث عن أجسام فضائية وغيرها من الأمور". وطالب حسن "الجهات المعنية في محافظة ندي قار بتوضيح تلك الآراء العلمية من خلال عقد ندوات في تلك المناطق لتلافي اللبس في الموضوع وعدم إثارة الهلع بين المواطنين من قبل بعض الأشخاص الذين لا يستطيعون تفسير الأمور بشكل علمي".